

الأساليب العملية التعليمية في القرآن الكريم

م.د وليد عبد الرحمن إسماعيل

كلية التربية / جامعة واسط

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على أهم الأساليب العملية التعليمية التي استعملها القرآن الكريم والتي كان لها الدور الفعال في إيصال رسالة التوحيد ، وأثبتت الحجج والبراهين على المعاندين ، والمشاركين واستعمل الباحث المنهج الوصفي الأستقرائي والتحليلي في عرضه للنصوص القرآنية الكريمة ، وتوصل البحث الى ذكر أهم هذه الأساليب منها اسلوب التعليم العملي بالتجربة ، واسلوب التعليم العملي بالعرض المباشر الأيضاحي ، واسلوب التعليم العملي بالوسيلة الحقيقية ، واسلوب التعليم العملي بالمشاهدة المباشرة الحقيقية .

Abstract

The present research aims to identify the most important methods of educational process used by the Holy Quran ,which had an effective role in delivering the message of monotheism and proving the arguments and proofs to the believers and infidels .the researcher used descriptive and analytical descriptive method in presenting the Quranic texts .the research educe the most important methods ,including the practical teaching method of experience and the method of practical education by direct demonstration and the method of practical education by the real means and the method of practical education directly watching the truth.

الفصل الأول : التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث

تعد الأساليب العملية التعليمية من أنجح الأساليب في توصيل المعلومة إلى المتعلمين ، وذلك لكونها ممارسة عملية يقوم بها المتعلم أو يعيش دقائقها اثناء القيام بها أو مشاهدتها بصورة حقيقية وواقعية تؤدي إلى تركيز المعلومة في ذهنه ، وتساعد على تحفيز تفكيره ، وتطوير قدراته العلمية ، و التفكيرية ، ومهاراته العملية ، والقرآن الكريم دستور الامة الخالد ، وكتاب هداية ، ورحمة للعالمين ، والمتدبر آياته يجد كثيراً من الاساليب العملية التي أستعملها الرسل والانبياء في إيصال وتعليم رسالة التوحيد إلى البشرية جمعاء منذ سيدنا آدم ابو الانبياء عليه السلام إلى خاتم الانبياء والرسل سيدنا محمد ﷺ . لذلك تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الاتي (ما الاساليب العملية التعليمية في القرآن الكريم) وسيحاول الباحث الاجابة على هذا السؤال من خلال اجراءات البحث .

ثانياً : أهمية البحث

تبرز أهمية البحث الحالي من عدة أمور هي :

- ١- تأتي أهمية البحث من أهمية القرآن الكريم كونه يعالج جانباً مهماً من جوانب كتاب الله وهو الجانب المختص بالاساليب العملية التعليمية .
- ٢- أن هذا البحث يحفز المربين والمدرسين على أستعمال الاساليب العملية في العملية التعليمية لأنها مستنبطة من كتاب الله العزيز .
- ٣- أن هذا البحث يمد المؤسسات التربوية التعليمية بالاساليب العملية التعليمية المستنبطة من القرآن الكريم .
- ٤- على حد علم الباحث لا توجد دراسة بالاساليب العملية التعليمية في القرآن الكريم .

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة الأساليب العملية التعليمية في القرآن الكريم ، والاستفادة منها في تطوير العملية التعليمية في المدارس والمؤسسات العلمية .

رابعاً: حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على دراسة الاساليب العملية التعليمية في القرآن الكريم من خلال التركيز على النصوص القرآنية التي أشارت إلى تلك الاساليب.

خامساً : منهج البحث

استعمل الباحث المنهج الوصفي الاستقرائي و التحليلي في ابراز أهم الاساليب العملية التعليمية في القرآن الكريم ، واعتمد الباحث في مجال البحث الى القرآن الكريم وما متوافر من مصادر ومراجع ودراسات سابقة لها علاقة بالاساليب العملية التعليمية.

سادساً : تحديد المصطلحات

١- الاسلوب : لغةً : يعرفه صاحب كتاب لسان العرب بالاتي :

" يقال للسطر من النخيل أسلوب ، وكل طريق ممتد فهو أسلوب ، والأسلوب الطريق ، والوجه ، والمذهب .." (ابن منظور ، د.ت ، ١٧٨/٢)

أما صاحب معجم أساس البلاغة فيعرفه : " سلبه ثوبه ، وهوسليب ، وأخذ سلب القتيل ، وأسلاب القتلى ، ولبست الثكلى السلاب ، وهو الحداد ... والتسليب عام ، وسلكت أسلوب فلان طريقته ، وكلامه على أساليب حسنة " (الزمخشري ، ١٩٨٤م ، ٣٠٤)

اما الاسلوب في الاصطلاح : " هو طريقة الكتابة ، أو طريقة الإنشاء ، أو طريقة اختيار الألفاظ وتأليفها للتعبير بها عن المعاني قصد الأيضاح والتأثير . " (عبد الجليل ، ٢٠٠٢م ، ١١١)

أما الاسلوب في التعليم : " هو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس ، أو هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون الطريقة نفسها ، ومن ثم يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم " (العياصرة ، ٢٠١٠م ، ٥٦٦)

أما الأساليب العملية التعليمية يعرفها الباحث : هي الأنشطة التي يقدمها المعلم او المدرس في الفصل الدراسي لغرض بيان فكرة معينة مرتبطة بالدرس ، أو توضيح قانون مبهم ، أو نظرية ، أو بعض تطبيقاتها مستعملاً بعض الوسائل التي تساعده على التدريس والتعلم ، وموقف الطلبة الملاحظة الدقيقة لما يقوم به المعلم ويمكن إشراكهم ببعض هذه الأنشطة .

اما التعريف الإجرائي للأساليب العملية التعليمية : هي تلك الاساليب العملية التي ذكرها القرآن الكريم واستعملها في سبيل ايصال رسالة التوحيد وثبات الحجج والبراهين على المعاندين والكافرين .

٢- القرآن لغةً : " على الأصح أن لفظ القرآن مصدر على وزن فعلان كالغفران بمعنى القراءة وهو من قرأ بمعنى تلا حيث يؤيد القرآن نفسه هذا المعنى وذلك في قوله تعالى [إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ] " ١٨/١٧ من سورة القيامة. (الزرقاني ، ١٩٩٦ ، ج ١/٧)

اما اصطلاحاً : كما ذكره العياصرة هو : " القرآن الكريم كلام الله تعالى المعجز المتعبد بتلاوته المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه واله وسلم باللغة العربية المنقول عنه بالتواتر المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس . " (العياصرة ، ٢٠١٠م ، ٨٣)

الفصل الثاني : دراسات سابقة

على حد علم الباحث لا توجد دراسات سابقة تطرقت مباشرة لمثل هذا الموضوع ، وسيحاول الباحث ذكر بعض الدراسات التي لها علاقة في جوانب اخرى من دراسته وهي كما يأتي :

١- دراسة مدني (٢٠١٠م)

عنوان الدراسة (" استخدام أساليب تكنولوجيا التعليم في التربية القرآنية وأثر ذلك على تعلم الفئات المستهدفة ")

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب التربية القرآنية التي استخدمت في تربيتها للبشر تقنيات معينة ، وكذلك التعرف على المواقف التعليمية التي جاءت هذه الاساليب إطارها ، وتحليلها تربوياً لمعرفة أثر استخدام هذه التقنيات على الفئة المستهدفة ، وقد تم اختيار آيات قرآنية كريمة من مختلف سور القرآن الكريم . يعتقد الباحث ان الاسلوب التربوي الذي ورد فيها قد استخدم تقنيات تعليمية معينة بعضها تقنيات ربانية قدمتها العناية الالهية لأنبياء الله الكرام لمساعدتهم على أفناع الكافرين ، وبعضها استخدمها أولياء الله الصالحين الذين منحهم الله سبحانه وتعالى نفحات من المعرفة الربانية ساعدتهم على تعليم البشر ، وهدايتهم إلى طريق الحق ، وتوصلت الدراسة إلى وجود هذه الاساليب كما أمكن رصدها على الفئات المستهدفة.(مدني ، ٢٠١٠م ، ٣١٧)

٢- دراسة الخضر وآخرون (٢٠١١م)

عنوان الدراسة (" منهج القرآن الكريم في تقديم الوسائل التعليمية من خلال آيات القصص دراسة قرآنية تربوية ") . هدفت الدراسة إلى بيان منهج القرآن الكريم في تقديم الوسيلة التعليمية من خلال آيات القصص القرآني حيث اشتملت آيات القصص على جوانب ووسائل تعليمية مهمة يمكن الاستفادة منها في العملية التعليمية ، وقد عمل الباحثون على دراسة هذه الآيات الشريفة وتحليلها تحليلاً علمياً من خلال آراء المفسرين واستنبطوا الوسائل التعليمية منها فوجدوها على نمطين هما وسائل ارشادية

توجيهية ووسائل إثباتية برهانية، وقام الباحثون بدراستها وبيانها .
(الخضر وآخرون ، ٢٠١١م ، ١٤٣)
٣- دراسة المواجهه (٢٠١٤م)

عنوان الدراسة (" أساليب التدريس والتقويم والقيم الاخلاقية في سورة يوسف ")
هدفت الدراسة التعريف بسورة يوسف ، واستنتاج اساليب التدريس ، واساليب التقويم ، والقيم الاخلاقية المحموده ، والقيم الاخلاقية المذمومة في سورة يوسف ، استعمل الباحث المنهج الوصفي في دراسته وتوصلت الدراسة الى الاساليب التدريس التي يمكن الأفادة منها في التعليم وهي الاسلوب القصصي والتلقين ، والحوار ، وحل المشكلات ، والرحلة والتلقيب ، والترغيب والترهيب ، والشرح والتفسير ، مع الاستشهاد بآيات من سورة يوسف . ثم استقراء أساليب التقويم الذاتي وهي القبلي ، والبنائي ، والختامي . ثم استقراء القيم الاخلاقية المحموده وهي النصيحة ، والامانة ، والصبر ، والصدق ، والعفة ، والتسامح ، والقيم العقديية . والقيم الاخلاقية المذمومة وهي البغضاء ، والحسد ، والكذب ، والكيد والمكر ، والاحتيال ، والظلم ، والخيانة (المواجهه ، ٢٠١٤م ، ١٤٣)
٤- دراسة الشكري (٢٠١٥م)

عنوان الدراسة (" أساليب التعليم ووسائله في القرآن الكريم ") هدفت الدراسة الى بيان اساليب ووسائل التعليم في القرآن الكريم ، واستعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته ، وتوصلت الدراسة توضيح خصائص اسلوب القرآن الكريم ، ذكر الاساليب العامة التعليمية في القرآن الكريم وهي : القصة ، الوصف ، استعمال الاشياء الحقيقية ، الادراك الحسي ، التطبيق العملي للأفكار التربوية ، التكرار ، التفكير . (الشكري ، ٢٠١٥م ، ٨٨٥)
التعليق على الدراسات السابقة

١- جميع الدراسات السابقة استعملت منهجية واحدة في البحث وهي منهجية البحث الوصفي التحليلي اما الدراسة الحالية بالاضافة الى استعمالها المنهج الوصف التحليلي استعملت المنهج الاستقرائي ايضاً.

٢- ركزت دراسة مدني (٢٠١٠م) ، ودراسة الخضر وآخرون على وسائل التعليم التي استعملها القرآن الكريم في ابصال وتبليغ رسالة التوحيد الى البشرية جمعاء ، بينما ركزت دراسة المواجهه (٢٠١٤م) على اساليب التدريس والتقويم والقيم الاخلاقية في سورة يوسف كذلك دراسة الشكري (٢٠١٥م) ركزت على خصائص الوسائل واساليب التعليم العام في القرآن الكريم ، في حين ركزت

الدراسة الحالية على الاساليب العملية فقط التي استعملها القرآن الكريم في اىصال رسالة التوحيد الى البشرية جمعاء .

٣- جميع الدراسات السابقة اكدت على ضرورة تضمين العملية التربوية التعليمية لاساليب التعليم ووسائلها في القرآن الكريم وهذا ما اتفقت مع الدراسة الحالية .

الفصل الثالث : الاساليب العملية التعليمية في القرآن الكريم

يعد منهج القرآن الكريم من أجَل المناهج على مر العصور البشرية الى قيام الساعة ، كونه مصدره من الله سبحانه وتعالى (وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ) سورة النجم /٣-٤ اي انه منهج رباني ، ومن مميزاته انه متكامل في كل النواحي والجوانب ومن هذه الجوانب التي احتواها المنهج الرباني هو الجانب التعليمي فقد اهتم بهذا الجانب اهتمام لا مثيل له فنجد مع اول آية نزلت من القرآن الكريم تدعو الى القراءة والتعلم (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ) سورة العلق ١-٥ وقد وردت آيات كثيرة في كتاب الله سبحانه وتعالى تحث على طلب العلم وتبين مكانة العالم ، والمتعلم ، والجزاء العظيم الذي ينتظر كلا منهما (يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) سورة المجادلة / ١١ وقوله تعالى (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ) الزمر /٩ ، واستعمل القرآن الكريم في الجانب التعليمي اساليب تربوية تعليمية متعددة من اجل بناء الإنسان ، البناء المتوازن بحيث يتفق هذا التوازن مع التوازن الذي خلق الله عليه البشرية ، وكما كانت الموضوعات متعددة ، وكان المخاطبون متفاوتين في مقدار فهمهم واستيعابهم للحقائق اليمانية تنوعت الاساليب التعليمية في القرآن الكريم (الصلاحين ، ٢٠٠٦ م ، ص)

ومن هذه الاساليب التي استنبطها واستقرأها الباحث من كتاب الله والتي سيحاول بيانها في هذا الفصل هي الاساليب العملية التعليمية وهي كالآتي :

اولاً : اسلوب التعليم العملي بالتجربة

ثانياً : اسلوب التعليم العملي بالعرض المباشر الإيضاحي

ثالثاً : اسلوب التعليم العملي بالوسيلة الحقيقية

رابعاً : اسلوب التعليم العملي بالمشاهدة المباشرة الواقعية

وفيما يأتي بيان لانواع الاساليب العملية التعليمية :

اولاً : اسلوب التعليم العملي بالتجربة

يعد التعليم والتعلم بالتجربة من اكثر اساليب التعليم العملية تأثيراً على المتعلم إذ يمنح المتعلمين فرص التعلم من خلال العمل والخبرة المباشرة فضلاً عن تنمية المهارات ، وفحص الاشياء ، والعينات ودراستها خاصةً اذا قام المتعلم باداء ، واجراء التجربة بنفسه او مع زملاءه ، وفي القرآن الكريم نجد مواقف كثيرة استعمل من خلالها اسلوب التعليم بالتجربة ففي قوله تعالى (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولِمُ تُوْمِنُ قَالَ بَلَىٰ وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِيَنَّكَ سَعْيًا وَاعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) سورة البقرة/٢٦٠ نلاحظ ان نص الآية تتحدث عن تجربة عملية قام بها سيدنا ابراهيم ابا الانبياء ، وذلك في سؤاله لربه سبحانه وتعالى على إحياء الموتى بعينه، أو عن طريق البصر ، يذكر الصابوني في تفسيره لهذه الآية بقوله " لم يمنع سيدنا ابراهيم ابا الانبياء كونه نبياً مرسلأ أن يطلب رؤية قدرة الله سبحانه وتعالى على إحياء الموتى بعينه اي عن طريق البصر ، وهو من اهم حواس الإدراك ، وذلك بقوله (رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى)، ولم يستتكر المولى عز وجل هذا الطلب من خليله بل أمره

بإجراء التجربة بنفسه حتى يتأكد من قدرته على الإحياء ليعلم بالعيان ما كان يوقن به بالوجودان " (الصابوني ، ١٩٩٤م ، ج١/١٦٦) لقد استعمل القرآن الكريم في هذه الآية اسلوب عملي تطبيقي ، وهو جعل المتعلم يقوم بإجراء التجربة بنفسه (نبي الله ابراهيم عليه السلام) لكي يرى قدرة الله سبحانه وتعالى على الإحياء ، والتي يوقن بها تماماً ، والملاحظ هنا في هذه التجربة التي اداها سيدنا ابراهيم انه تم استعمال أشياء طبيعية متوفرة في البيئة المحلية مثل الطيور ، والجبال ، ويعد هذا عامل مهم لنا في العملية التعليمية ، وخصوصاً عند استعمال التجارب في التعليم والتعلم لكي نعتمد على وسائل البيئة المحلية المتوفرة ، وكذلك نجد في الموقف التعليمي الذي تم فيه اداء تجربة متقنة اداها بإتقان المتعلم وهو سيدنا ابراهيم عليه السلام ، كان التعلم متقناً حيث لم يعلق ابو الانبياء على الموقف ، واكتفى بقول ربه عز وجل (وَاعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) اي لا يعجزه شيء (الصابوني ، ١٩٩٤م ، ج١/١٦٦)

ونجد في مثال اخر وتحديداً في سورة الاعراف قوله تعالى (وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرَاكَ فَإِنْ اسْتَفَرَّ مَكَانَهُ فَسَوَّفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ) سورة الاعراف / ١٤٣ ان سيدنا موسى عليه السلام طلب من الله أن يمنحه شرف رؤيته ، حيث اشتاق الى رؤيته ، وهو يعلم حتماً ان الله تعالى ليس كمثل شيء في ذاته ، ولا في صفاته التي منها كلامه فسأل الله سبحانه النظر إليه ، وأجابه ربه بأنه لن يستطيع رؤيته لأن بنيته البشرية لن تتحمل ذلك ،

وأنة رحمة به سيتجلى للجبل اي لما هو اقوى منه فأذا ثبت مكانه سوف يراه ، فلما تجلى ربه سبحانه وتعالى للجبل أنك في الحال ، وخر موسى مغشياً عليه (الصابوني ، ١٩٩٤م، ج١/٤٦٩)

موقف عنيف ، واسلوب تعليمي بالغ التأثير ، والأنتقان جعل موسى يخز مصعوقاً لهول ذلك الموقف فالجبل العالي المرتفع الشاهق الضخم تحطم وتفتت في هذه التجربة المخيفة عندما تجلى له الله سبحانه وتعالى ، ولما افاق موسى من غشيته قال : تبت إليك من سؤالي رؤيتك في الدنيا ، وأنا أول المؤمنين بعظمتك وجلالك (الصابوني ، ١٩٩٤م ، ج١/٤٧٠)

ومن هذين الموقفين التعليميين اللذين ذكرناهما نستنتج ان افضل تعلم ممكن هو ان نهياً للمتعلم فرصة القيام بالتجربة بنفسه ويحصل على المعلومة بصورة مباشرة وتترسخ في ذهنه بصورة افضل والدليل على ذلك ما توصل اليه سيدنا ابراهيم عليه السلام من ثبات الايمان ، وكذلك ما توصل اليه سيدنا موسى عليه السلام بدليل قوله تبت اليك من سؤال رؤيتك في الدنيا وأنا أول المؤمنين بعظمتك وجلالك . وهذا ما ذهب اليه التربية الحديثة الى ان افضل انواع التعلم يمكن في تهيئة الفرصة للمتعلم للعمل المباشرة من خلال التجارب العملية ، ويشارك فيها مشاركة بناءة إيجابية . (سلامة ، ١٩٩٨م ، ١١٢)

ثانياً : اسلوب التعليم العملي بالعرض المباشر الإيضاحي

يقصد بالاسلوب التعليم العملي بالعرض المباشر هو ذلك النشاط التعليمي الذي يقوم به المعلم ، ويعتمد على الملاحظة من جانب الطلبة ، لغرض توضيح فكرة ، أو قانون ، أو نظرية ، أو تطبيقاتها بإستعمال بعض معينات التدريس ، ولزيادة فاعلية هذه الطريقة لا بد من اشراك الطلبة ، وتكليفهم ببعض المهام . (علي ، ١٩٩٨م ، ١٤٠)

وعند تدبر آيات القرآن الكريم نجد صور كثيرة من صور التعليم الرياني أستعملت اسلوب التعليم العملي بالعرض المباشر ، وفي مواقعها الطبيعية ، وقد حققت نجاحاً باهراً عند تطبيقها في هذه الآيات الكريمة و سنحاول بيان بعض هذه الآيات منها :

الصورة الاولى : قوله تعالى (فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُؤَارِي سُوءَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سُوءَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ) سورة المائدة / ٣٠-٣١ عند تدبر نص الآيتين نجد ان القاتل ، وهو قابيل إستطاع تعلم دفن الموتى من خلال الغراب الذي أرسله الله تعالى إليه ، اي ان الله سبحانه وتعالى المعلم الاول ، والغراب هو الوسيلة الذي قام بالعرض مباشرة أمام قابيل ليعلمه وبين كيف

يدفن اخاه من خلال دفن الغراب لغراب اخر ميت ، وكانت هذه أول جريمة قتل كما يوحي بذلك النص القرآني ، بدليل ان الإنسان لم يكن يعرف كيف يدفن ميتة ، عندئذ بعث الله غراباً يبحث في الارض ، ويحفر فيها فتعلم القاتل من ذلك ان يحفر حفرة يوارى فيها ففعل ، وأدرك انه جاهل غافل فأصبح من النادمين . (الباز ، ٢٠١٤م ، ج ١/٣٣٦)

الصورة الثانية: قوله تعالى (وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَيَبْطَلُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَعُلُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ) سورة الاعراف /١١٧-١٢١ تتكلم الآيات الكريمة من رقم ١١٧ الى ١٢١ من سورة الاعراف عن العرض العملي المباشر التي قام بها نبي الله سيدنا موسى عليه السلام أمام فرعون ووقومه ، وأستعمل فيها وسائل تعليمية مؤثرة مدّه الله سبحانه وتعالى لغرض اقناع فرعون ووقومه بعبقيدة الواحد الأحد ، وكان السحر شائعاً في عهد موسى عليه السلام ، والسحرة محترفون يحترفون السحر كما يحترفون الكهانة ، والاجر هو هدف الاحتراف في هذا و ذلك ، وخدمة سلطان بالباطل هي وظيفة المحترفين من رجال الدين ، وكلما انحرفت الاوضاع احتاج الظلمة الى مدهنيين لهم من رجال الدين يرسمون بأسم الدين ظلمهم ، وهؤلاء الظلمة يعطونهم المال ، ويجعلونهم من المقربين (الباز ، ٢٠١٤م ، ج ١/٤٩١)

فجاءهم موسى عليه السلام بوسائله ، وهي العصا بقدرة الله تتحول الى ثعبان ، واليد تخرج بيضاء بياضاً نورانياً عجبياً يغلب نورها نور الشمس ، وتضيء ما بين السماء والارض (الصابوني، ١٩٩٤م، ج ١/٤٦٣)

لقد برز الموقف التعليمي المباشر، وجرى بين نبي الله سيدنا موسى عليه السلام من جهة ، وفرعون وسحرته من جهة اخرى بوسائل سيدنا موسى الالهية مقتعاً تمام الاقناع للسحرة ، ولكثير من الناس حيث آمن السحرة ، الذين هم اعلم الناس بحقيقة سحرهم ، وفنهم ، ومدى ما يمكن أن يبلغ اليه ، وهم أعرف الناس بالذي جاء به موسى إن كان من السحر والبشر ام من القدرة التي من وراء مقدور البشر والسحر، ومن هنا تحول السحرة عن التحدي السافر الى التسليم المطلق الذي يجدون برهانه في أنفسهم عن يقين (فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى) سورة طه/٧٠ (الباز ، ٢٠١٤م ، ج ١/٤٩١)

نستنتج من الصورتين السابقتين اعلاه ان التعليم العملي بالعرض المباشر يساعد على التعلم بسرعة وترسيخ المعلومة وهذا ما حصل في الصورة الاولى مع قابيل اذ طبق ما راه من فعل الغراب وتعلم كيف ان يدفن اخاه مباشرة بعد العرض الذي قام به الغراب ، وكذلك الاستجابة السريعة من السحرة

في الصورة الثانية دليل على ان العرض المباشر الذي اداه موسى مستعيناً بما امده الله من وسائل الهية قد اتى ثماره، وصل التعلم الى درجة التسليم والإيمان .

ان اسلوب التعليم العملي بالعرض المباشر هو تطبيق عملي يقوم بها المربي والمدرس أمام المتعلمين لنقل الخبرة الواقعية اليهم مباشرة عن طريق رؤية الحوادث الحقيقية والاحاطة بظروفها .

(سلامة ، ١٩٩٨م ، ١١٠)

ويستطيع مدرسنا ومعلمنا تطبيق هذ النوع من الاساليب العمليه في مدارسنا كثيراً ، وخصوصاً في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية ، ففي باب العبادات مثلاً يستطيع المعلم بتعليم التلاميذ اداء الصلاة اذ يقوم المعلم باداء الصلاة امامهم بصورة مباشرة مبيناً اركانها وركوعها وسجودها ، ويكلف عدد من التلاميذ بمحاكاته وتقليده ليستطيعوا الاداء بصورة متقنة .

ان هذا النوع من الاساليب التعليمية يؤدي الى اثاره دافعية المتعلم للتعلم ، وزيادة درجة التركيز واكسابهم خبرات تعليمية في المواقف الصفيه المتنوعة، وبما يناسبهم فضلاً عن أذهاب الملل من رتابة اساليب التدريس ومراعاة خصوصية الموضوعات المتنوعة وبما يناسبها

(العياصرة ، ٢٠١٠م ، ٥٨٣)

ثالثاً: اسلوب التعليم العملي بالوسيلة الحقيقية

يقصد بالوسيلة هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم ، والتعليم ، وتوضيح المعاني ، والأفكار في التدريب على المهارات ، أو تعويد التلاميذ على العادات الصالحة أو تنمية الاتجاهات ، وغرس القيم المرغوب فيها دون أن يعتمد المعلم أساساً على الالفاظ ، والرموز ، والارقام

(العياصرة ، ٢٠١٠م ، ٥٣٥)

وقد استعمل القرآن الكريم اكثر من نوع من الوسائل في نصوص قرآنية كثيرة نذكر منها :

قولع تعالى (أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةً عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةً عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) سورة البقرة / ٢٥٩ عند قراءتنا لنص الآية الكريمة نجد ان وسائل تعليمية عديدة استعملت فيها منها قول وحديث الملك الى السائل ، وهو وسيلة صوتية لفظية ، كذلك الطعام ، والشراب اللذان لم يفسدا ويتغيرا بأمر الله تعالى من الوسائل الثابتة ، فضلاً على الحمار الذي مات وبلبت عظامه من الوسائل الثابتة ، والعظام التي انشزت ، ورفعت من الارض ثم التحمت مع بعضها ، واللحم الذي شاهده السائل (المتعلم) ، وهو

يكسو عظامه من الصور المتحركة ، وان هذا التنوع من الوسائل جاء لاقتناع السائل (المتعلم) بما سال عنه ، ومما لا شك فيه ان استعمال هذا العدد من الوسائل له دور في عملية استيعاب واقتناع السائل (المتعلم) اكثر مما لو استعمل الموقف التعليمي وسيلة واحدة فقط ، والله اعلم وأقدر .

وفي قوله تعالى (الله نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) سورة النور/٣٥ نلاحظ في الآية المباركة تلك الصورة الجمالية اذ تصور تصويراً مجسماً بديعاً صفات النور الالهي البديع ، والتي تذكر احد الاجتهادات في تفسير تلك الظواهر

(حسب النبي ، ١٩٩٦م ، ٢٦٤)

وان الله جلت قدرته قد ضرب مثلاً بتردد نوره عبر الكون ، وانعكاس ضوء الشمس على القمر في صورة يستطيع الانسان ادراك هذه العملية بوسائل ادراكه المحدودة والتي لا يمكن ادراك النور الالهي من خلال تلك الوسائل المحدودة ، وتوظف الآية الكريمة هذه الخصائص المتوالية للوسيلة لتقرب صورة ذلك النور الى العقول البشرية ، ويتم ذلك عبر منظومة خصائص مركبة ترتقي واحدة بعد اخرى لتجعل الفرد يحس ويشعر بجلال وعظمة الخالق جل في علاه .

(مدني ، ٢٠١٠م ، ٣٤٧)

نستنتج من المثاليين اعلاه ان القرآن الكريم استعمل اكثر من وسيلة ايضاحية تعليمية في موقف واحد وهذا ما كان واضحاً في المثال الاول إذ استعمل وسيلة لفظية صوتية ، ووسائل ثابتة ، ووسائل صور متحركة ، وجميع هذه الوسائل جمعت حاستي السمع والبصر والتي تسمى في التربية الحديثة) بالوسيلة السمعية البصرية) ، اما في المثال الثاني فنجد القرآن الكريم استعمل خصائص الوسيلة التعليمية وهي الامكانات الداخلية الكامنة في الوسيلة التعليمية والتي تستعمل لتوضيح الفكرة المطلوبة وهذا ما ابرزته الآية الكريمة (مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ).

رابعاً : اسلوب التعليم العملي بالمشاهدة الواقعية الحية

يقصد بالتعليم العملي بالمشاهدة الواقعية الحية هو اسلوب في التعليم والتعلم متمركز حول المعلم يجمع بين قيام المعلم بشرح وسرد معلومات ، أو عرض كيفية اداء مهارات لعدد كبير من الطلبة ، وبين قيام الطلبة بممارسة أنشطة تعليمية عملية (أسئلة ، تمارين ، تطبيقات . . .) ، ومن ثم تلقيهم

تغذية راجعة من المعلم . والمتأمل لكتاب الله سبحانه وتعالى يجد كثير من المواقف والمواضيع التي استعمل فيها اسلوب التعليم العملي بالمشاهدة الحقيقية سنذكر منها:

قوله تعالى (إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ قَالُوا أَجِئْنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذَلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ فَجَعَلَهُمْ جُدَادًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ قَالُوا سَمِعْنَا فَتَىٰ يَذُكُرُهُمْ يُعَالَىٰ لَهُ إِبْرَاهِيمُ قَالُوا فَأْتُوا بِهِ عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِالْهَيْتَا يَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ) سورة الانبياء /٥٣-٦٣ نجد ان سيدنا ابراهيم عليه السلام جادل آباه وقومه شفهيأ في عبادة الاصنام من دون الله ، ولم ينفع القوم من الجدل الشفهي ، فأصر سيدنا ابراهيم عليه السلام ان يقدم لهم درسأ عمليأ واقعيأ حيا بالمشاهدة الحقيقية ليبين لهم أن هذه الاصنام لا تضر ، ولا تنفع ، وغير قادرة على الدفاع عن نفسها فكيف يعبدون مثل هذه الاحجار ، فذهب وحطم الاصنام فيما عدا كبيرهم الذي ابقى عليه لعله ينطق اذا رجع القوم اليه و ولما رجع القوم سألوا ابراهيم عليه السلام من فعل هذا بالهتيم (قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ) ، وكانت نتيجة الدرس الواقعي العملي الحي الذي استعمل فيه الاشياء الحقيقية وهي الاصنام (فَرجَعُوا إِلَىٰ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ثُمَّ نُكِسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ)سورة الانبياء /٦٤-٦٥ لقد صدق القوم من خلال المشاهدة الحقيقية والواقعية ان الاصنام لا تنفع ولا تضر ، ولكن " لما لزمتهم الحجة و وعجزوا عن الجواب عادوا الى البطش والتكيل ، وحاولوا إحراق نبي الله ابراهيم عليه السلام " (الصابوني ، ١٩٩٤م ، ج٢/٢٦٨) وهذه الصورة العملية التي قام بها سيدنا ابراهيم عليه السلام تحوي على شيئين:

الشيء الاول تنبيه العقول ، وتحريك الفكر ، وإرشادهم الى الصواب ، وهذا ما ينبغي عند استعمال الاسلوب التعليمي العملي بالمشاهدة الحقيقية ، حيث تؤدي الى زيادة قدرة المتعلمين " إذ ان المعلم ينبغي ان يختار الاساليب والوسائل التعليمية أقربها الى تحقيق الزيادة في قدرة التعلم على التأمل والملاحظة والتفكير العملي وتنمي فيه الابداع في حل مشاكله ، ومن ثم يكون اثر الوسيلة في التشويق وأثارة اهتمام المتعلمين ، ومايمكن ان تثير من نشاطات لها مضامينها ، وتطبيقاتها العملية " (المصرتي ، ١٩٩٧م ، ١٠٠)

الشيء الثاني إقامة الحجة بالواقع العملي المشاهد الحقيقي ، وهو اسلوب عملي اثباتي من جهة ، وارشادي من جهة اخرى ، اي إثباتي تدل على عدم قدرة الاصنام على النفع والاضرار ، وعدم قدرتها على دفع الاذى عن نفسها ، فضلاً عن دفعه عن الاخرين ، وارشادي موجهة لاستخدام العقل والتفكير المنطقي في معالجة الاشياء والحكم على الامور .

(الخضر وآخرون ، ٢٠١١م ، ١٥٤)

وفي قوله تعالى (فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَنْتِعِكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا كَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ تِكْرًا) سورة الكهف/٦٥-٧٠ نجد الآيات اعلاه تسرد لنا قصة موسى عليه السلام مع الخضر العبد الصالح ، وتبين لنا ان سيدنا موسى عليه السلام (المتعلم) والخضر عليه السلام (المعلم) ، وان سيدنا موسى كان يتعلم بصورة مباشرة من الخضر بالمشاهدة الحقيقية الحية ، وفي أماكن التعلم الطبيعية ، ولم تخل عملية التعلم من المفاجآت ، والتشويق التي جعلت سيدنا موسى لا يتحمل ، ويصبر كما اتفق مع الخضر في بداية عملية التعلم و انما يفعل في كل موقف من المواقف التعليمية التي مربها بدءً من خرق السفينة مرور بقتل الغلام ، وانتهاء في إقامة الجدار ، ويتسال عن اسباب هذه المواقف ، وقد بين الخضر في النهاية إجابات الاسئلة التي طرحها سيدنا موسى ، والتي تمثل التغذية الراجعة كما تطلق عليها التربية الحديثة و وكان تقاعل سيدنا موسى عليه السلام مع تلك المواقف التعليمية شديداً كما توضح الآيات الكريمة ، وانفعال المتعلم وتفاعله مع الموقف التعليمي بهذا الشكل يدل ان عمليات التعلم تقوم بدورها خير قيام ، وان التعلم تم بطريقة متقنة (مدني، ٢٠١٠م، ٣٢٩)

وقد بين علماء التربية ان اسلوب التعلم العملي بالمشاهدة الحقيقية في قمة اساليب التعلم حيث ورد ذلك في تصانيف الوسائل التعليمية لكل من ادجار دبل ، واولنج ، واولسن ، وحمدان

(عليان والدبس ، ٢٠٠٣م ، ٢٩٦-٢٩٩)

الفصل الرابع :

النتائج البحث والتوصيات والمقترحات

سيحاول الباحث في هذا الفصل عرض النتائج والتوصيات والمقترحات

أولاً النتائج :

١- ان اساليب التعليم العمليه التي تستعملها التربية المعاصرة و الحديثة في العملية التعليمية جاءت بعد دراسات، و تجارب، ونظريات عديدة ، بينما نجد ان هذه الاساليب استعملت منذ قيام البشرية وتحديداً من عهد ابو الانبياء آدم عليه السلام وهذا بينه لنا القرآن الكريم قبل ١٤٠٠ عام

٢- ان رسالة الله سبحانه وتعالى الى البشرية جمعاء تم ايصالها عبر استعمال رسل الله لهذه الانواع من الاساليب العمليه وكانت لها دور فاعل في تبليغ رسالة الله سبحانه وتعالى وترسيخ العقيدة الاسلامية السمة

٣- الاساليب العمليه التعليمية من الوسائل المهمة في تركيز وتثبيت المعلومات المتعلم وتفاعله في العملية التعليمية ، وهذا ما ذكرناه من خلال الاستشهاد بالنصوص القرآنية من تثبت الايمان لدى سيدنا ابراهيم عليه السلام في تجربته التي اجراه وكذلك التعلم الذي حصل لقابيل في دفن اخاه من خلال العرض العملي الذي قام به الغراب في دفن غراب اخر ميت وتفاعل سيدنا موسى عليه السلام في المواقف التعليمية التي اجراها الخضر عليه السلام عندما طلب منه سيدنا موسى عليه السلام تعليمه.

ثانياً : التوصيات

١- ضرورة الرجوع الى كتاب الله لاستخراج الاساليب والوسائل التعليمية وتطبيقها في العملية التعليمية .

٢- تضمين المناهج الدراسية وطرائق التدريس في كليات التربية لاساليب العمليه التعليمية المستنبطة من القرآن الكريم والاهتمام بها وذلك لاثرها البالغ في العملية التربوية كونها اساليب مصدرها رباني .
ثالثاً : المقترحات

١- اجراء دراسة تجريبية تضمن استعمال هذه الاساليب المستنبطة من القرآن الكريم ومدى الاستفادة منها .

٢- اجراء دراسة اخرى تتضمن استنباط اساليب ووسائل تعليمية جديدة من القرآن الكريم لم يتطرق اليها البحث الحالي .

المصادر

القرآن الكريم

- ابن منظور، ابو الفضل جما الدين (د.ت): لسان العرب ، د.ط ، دار النشر ، بيروت.
- الباز ، أنور (٢٠١٤م) : التفسير التربوي للقرآن الكريم ، ط١ ، دار النشر للجامعات ، القاهرة .
- حسب النبي ، منصور محمد (١٩٩٦م) : الكون والأعجاز العلمي في القرآن الكريم ، ط٣ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- الخضر ، زكريا ، وآخرون (٢٠١١م) : منهج القرآن الكريم في تقديم الوسائل التعليمية من خلال آيات القصص- دراسة قرآنية تربوية ، مجلة جامعة النجاح ، مجلد/٣٥ عدد/١ .
- الزرقاني ، محمد عبد العظيم (د.ت) : مناهل العرفان في علوم القرآن ، دار الباز للنشر والتوزيع ، مكة المكرمة .
- الزمخشري ، جار الله محمود بن عمر (١٩٨٤م) : أساس البلاغة ، دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت.
- سلامة ، عبد الحافظ (١٩٩٨م) : وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم ، ط٢ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان الاردن .
- الشكري ، منتظر مجباس (٢٠١٥م) : أساليب التعليم ووسائله في القرآن الكريم ، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية ، مجلد/٢٣-٢٤ عدد٢ .
- الصابوني ، محمد علي (١٩٩٤م) : صفوة التفسير ، ط١ و دار القلم العربي ، حلب .
- الصلاحين، عبد الكريم (٢٠٠٦م) : المنهاج التربوي المستنبط من سورة يوسف عليه السلام وكيفية إفادة المنهج المدرسي من تطبيقاته ، الجامعة الاردنية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة .
- عبد الجليل ، عبد القادر (٢٠٠٠م) : الاسلوبية وثلاثية الدوائر البلاغية ، ط١ ، دار صفاء ، عمان .
- علي ، محمد السيد (١٩٩٨م) : مصطلحات في المنهاج وطرق التدريس ، عامر للطباعة والنشر ، المنصورة .
- عليان ، ربحي مصطفى ،والديس ،محمد عبد (٢٠٠٣م) : وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم ، ط٢ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان الاردن .
- العياصرة ، وليد رفيق (٢٠١٠م) : التربية الاسلامية واستراتيجيات تدريسها وتطبيقاتها العملية ، ط١، دار المسيرة ، عمان الاردن .
- مدني ، محمد عطا (٢٠١٠م) : استخدام اساليب تكنولوجيا التعليم في التربية القرآنية واثر ذلك على تعلم الفئات المستهدفة ، مجلة جامعة دمشق -مجلد ٢٦ -عدد٣ .
- المصراتي ، عبد القادر (١٩٩٧م) : المعلم والوسائل التعليمية ، ط١ ، الجامعة المفتوحة ، ليبيا .



المؤتمر العلمي الدولي الحادي عشر

نيسان / ٢٠١٩

جامعة واسط

مجلة كلية التربية

- المواجده ، بكر سميح (٢٠١٤م): اساليب التدريس والتقويم والقيم الاخلاقية في سورة يوسف ، البلقاء للبحوث والدراسات ، مجلد ١٧ - عدد ٢ .